المبحث الأول
الموشحات الأندلسية

هذا الفن من فنون الشعر العربي التي أينعت في الأندلس، وسنتوقف عند أبرز قضاياه المهمة:

بين اللغة والاصطلاح:

إن المفهوم الاصطلاحي لهذا الفن، متصل بالمفهوم اللغوي، فالموشح اسم مفعول من الفعل وشح، وفي القاموس: الوِشاح (بالضم والكسر) كرسان من لؤلؤ وجوهر، منظومان يخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر. وأديم عريض يرصع بالجوهر تشدّه المرأة على عاتقها وكشحيها، والجمع وشحٌ، وأوشحة، ووشائح.. ويقال توشح بسيفه وثوبه، تقلده، ولسنا نعلم من أطلق هذه التسمية لأول مرة على هذا الفن الشعري،[1] ويرى إحسان عباس أن السبب في تسميته "تصور الأندلسيين هذا النوع من النظم كرقعة الثوب وفيه خطوط أو سمّها أغصاناً تنتظمه أفقياً أو عامودياً".[2] وارتباط الموشح بالبيت الأخير في كل مقطع يظهره بشكل حلقات الحزام.

ومن هنا فإن الموشحة في الاصطلاح الأدبي نوع من النظم يشبه الوشاح الذي تتخذه المرأة أو الرجل للزينة، والجامع بين المعنيين، مقرون بفكرة التجميل المنوع، المعتمد على التقابل،[3] فهو يتألف من فقرات مختلفة العدد والمقاطع، اختلف الباحثون في تحديد أسمائها وضوابطها من حيث الوزن والقافية.. وقديماً عرّف ابن سناء الملك (ت٦٠٨هـ) الموشح فقال:

كلام منظوم على وزن مخصوص، يتألف في الأكثر من ستة أقفال، وخمسة أبيات، وفي الأقل من خمسة أقفال.

أجزاء الموشحة:

اختلف في تسمية أجزاء الموشح، وإليك أبرزها:

أ. المطلع، أو المذهب: وهو القسم الأول من الموشحة يتألف من شطرين إلى ثمانية وخمسة أبيات، ويقال له الأقرع، فالتام ما ابتدى فيه بالإقفال، والأقرع ما ابتدئ فيه بالأبيات أشطار.

ب. الدور: وهو مجموعة من الأشطار، تتركب من مجموعة من الفقرات، مختلفة

---

١ الموشحات والأزجال، ٧، مصطفى عوض الكريم، دار المعارف، بمصر، ١٩٦٥.
٢ تاريخ الأدب الأندلسي، ٢/٢٢٠.
٣ الأدب الأندلسي، ١٤٤.

العدد، تأتي في أشطار متباينة الأقسام، وفي الغالب يلتزم قافية الدور الواحد، ويغيرها في الدور الذي يليه.

ج. القفل: وهو مجموعة الأشطار التي تلي الدور وتكون غالباً على غرار المطلع من حيث بناؤه وقوافيه، ويلتزم الوشاح في الأقفال، الوزن، وعدد الأشطار، وأجزاءها، وهي تبنى على المطلع، أو على قفل البيت الأول في الموشح الأقرع، أو على القفل الأخير (الخرجة).

د. الخرجة: وهي القفل الأخير من الموشحة، وأهم جزء فيه، وقد اشترط ابن سناء الملك[1] فيها، أن تكون حجاجية،[2] من قبل السخف، قزمانية من قبل اللحن، حارّة محرقة، حادّة منضجة من ألفاظ العامة ولغات الداصة (اللصوص)، فإن كانت معربة الألفاظ، منسوجة على منوال ما تقدمها من أبيات الموشحة، خرج الموشح من أن يكون موشحاً، إلا في المدح، وقد تكون الخرجة معربة، بشرط أن تكون ألفاظها غزلة جداً، هزازة، سحّارة خلابة، بينها وبين الصبابة قرابة.. وهذا معجز معوز.. أي أنه قليل، ولم يجد منه ابن سناء سوى موشحتين.

وفي موضع آخر يذكر أن الخرجة قد تكون عجمية اللفظ، بشرط أن يكون لفظها في العجمي سفسافاً نفطياً، وأكثر ما تجعل على ألسنة الصبيان والنسوان، والسكرى والسكران.. وتأتي في البيت الذي قبل الخرجة عبارة: "قال، أو قلت، أو قالت، أو غنى، أو غنيت، أو غنت..".

ومن فهرس الخرجات الرومية[3] الذي أورده سيّد مصطفى غازي في آخر ديوانه نستطيع أن نقرر أنها لا تؤلف نسبة كبيرة في الموشحات، إذ تؤلف حوالي ١٠٪ من مجموع الخرجات المستعملة حيث جاءت (٤٥) موشحة بخرجة أعجمية من مجموع الديوان الذي تضمن ٤٤٥ موشحة.

تطلق تسمية السمط على الشطر الواحد في الدور، كما يطلق على أشطار (أجزاء) المطلع أو القفل أو الخرجة تسمية الغصن، وأما البيت، فهو الدور والقفل الذي يليه، ويراعي في الأدوار أن تتفق في الوزن، وعدد الأشطر والفقر، لا في القوافي، إذ يحسن أن يستقل كل دور بقواف مغايرة".[4]

وإليك نموذجاً من الخرجة الأعجمية من موشحة ابن القزاز التي مطلعها:[5]

من ورد التسنيم، من سلك فَلْج، ذي غروبْ، في قلْتِ
إن ذاقه عاطش، مُلظَى وجيبْ، أطفى اللهيبْ، في الوقتِ

---

١ دار الطراز، ٤٠.
٢ نسبة إلى ابن حجاج البغدادي (ت٣٩١هـ) واشتهر بمجونه.
٣ ديوان الموشحات الأندلسية، ٢/٧٣٠.
٤ في أصول التوشيح، ١٢.
٥ الموشحات والأزجال، ١٦. وينظر ديوان الموشحات الأندلسية، ١/١٨٦.

والخرجة هي:

مِوْسيدي إبراهيم، بانوا من دُلْجْ، فأنت ميبِ، ذي نُخْتِ

إن نون شنون كارش، بيريم تيب، غرمي أوب لقَرْتِ

ومعناها:

يا سيدي إبراهيم، يا صاحب الاسم العذبِ

أقبل إليّ، في المساء، فإن لم ترد، جئت إليك، ولكن أين أجدك؟

وإليك هذا التخطيط المبسط الذي يبين أجزاء الموشحة:[1]

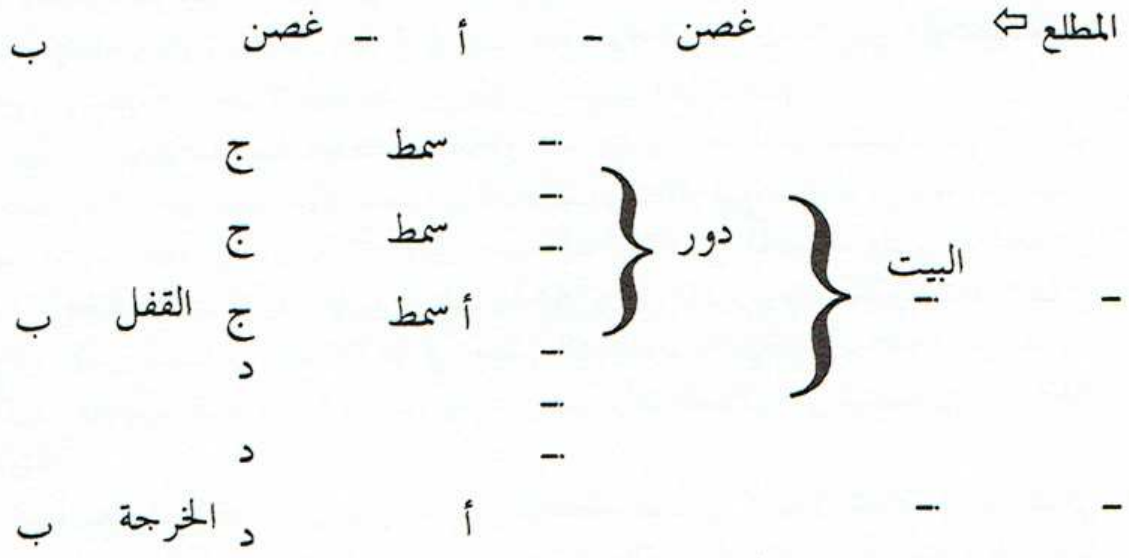

أولية الموشحات ومراحلها:

يشير عدد من المصادر الأندلسية إلى اسم أول مخترع للموشحات، وأقدم من ذكره الحجاري[2] (توفي بعد٥٣٠هـ) حيث سماه مقدم بن معافي القبري، أما ابن بسام[3] (ت٥٤٢هـ) فيسميه محمد بن محمود القبري الضرير، وذكر الحميدي[4] (ت٤٤٨هـ) أنه محمد بن حمود.

ويرى الأهواني أن هذين الاسمين لشاعرين اثنين نشآ في بلدة واحدة هي قبرة قرب

---

١ يقترح د. مقداد رحيم تسمية معكوسة لأجزاء الموشحة، فيجعل أجزاء المطلع والقفل أسماطاً، وأجزاء الدور أغصاناً، ينظر: الموشحات في بلاد الشام، ص ٥١.

٢ هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحجاري. ذكر ذلك في كتابه المسهب في غرائب المغرب، نقل ذلك ابن سعيد في كتابه المقتطف من أزاهر الطرف. ينظر أعمال مهرجان ابن خلدون، ص ٤٧٧. وقد نقل هذا الرأي ابن خلدون في مقدمته الفصل الأخير، أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد كما أشار د. الاهواني إلى ذلك.

٣ الذخيرة، ١/١/٤.

٤ الجذوة، ٣٥٥.

قرطبة، وكانا في عصر واحد، فأما محمد فضرير، وأما مقدم فغير ضرير.

وقد ذكر ابن خلدون[1] نقلاً عن الحجاري أن مقدماً (٢٢٥. ٢٩٩هـ)،[2] من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرواني (٢٧٥. ٣٠٠) أما الحميدي فيرى أنه من شعراء عبد الرحمن الناصر[3] إلا أنه لا ينسب إليه اختراع الموشحات، ولم تصل أية موشحة لأحد هؤلاء، فإذا صح أن أحدهم نظم موشحة، فإن أولية الموشح تكون في الأندلس.

أما الذين نسبوا موشحة "أيها الساقي" إلى ابن المعتز فإنهم يزعمون مشرقية هذا الفن، ولكننا إذا ناقشنا نسبة هذه الموشحة إلى الأمير العباسي المتوفى سنة ٢٩٦هـ فإننا سننتهي إلى نفي نسبتها عنه، إذ أن ورودها في ديوانه،[4] لا يعد دليلاً على صحة نسبتها إليه ويفسر هذا على أنه سهو من الناسخ، وقد اجتمع لدى الباحثين من الأدلة ما ينفي نسبتها إليه، ومن البحوث المبكرة في هذا الموضوع، بحث طه الراوي الموسوم: وهم شائع، موشحة ابن زهر لا موشحة ابن المعتز،[5] وإليك هذه الأدلة:

أولاً: إن هذه الموشحة وردت في مصادر أندلسية وغير أندلسية منسوبة إلى ابن زهر الحفيد (ت٥٩٥هـ) الذي عاش بعد ابن المعتز بنحو ثلاثة قرون، فقد أوردها ابن سناء الملك (ت٦٠٨هـ)، في دار الطراز، وابن دحية (ت٦٣٣هـ) في المطرب، وابن أبي اصيبعة (ت٦٦٨هـ) في عيون الأنباء، وابن سعيد (ت٦٨٥هـ) في المغرب، والصفدي (ت٧٦٤هـ) في الوافي، وابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) في جيش التوشيح، والنواجي (ت٨٥٩هـ) في عقول اللآل، وغيرهم،[6] كلهم نسبها إلى ابن زهر الحفيد، وأما المصادر التي نسبتها إلى ابن المعتز فقليلة.[7]

ثانياً: بعد الموشحة، عن روح الشعر وعواطفه، كما أنها لا تمثل شيئاً من نظراته في الحياة ولا فنه الأدبي وليس فيها تشبيه واحد من التشبيهات التي عرف بها، وليس فيها شيء من خصائص فنه،[8] لا تعرف لابن المعتز موشحات أخرى، فلو صحت نسبة هذه الموشحة، فمن غير المعقول أن تكون الوحيدة التي نظم، كذلك لا نجد في ترجمته في المصادر التي ترجمت له، أنه كان وشاحاً، وحين ألف كتابه البديع، وتناول ثمانية عشر

---

١ المقتطف، ٢٥٥.

٢ تاريخ الفكر الأندلسي، ص ١٥٣، ولم أقف على ترجمته.

٣ الجذوة، ص ٣٥٥.

٤ ديوانه، بتحقيق د. يونس السامرائي، ٢/١٧٠. وممن اعتمد على هذه الموشحة في نسبة هذا الفن إلى المشرق، كامل الكيلاني. نظرات في تاريخ الأدب الأندلس، ص ٢٧٢. وكذلك د. صفاء خلوصي في كتابه فن التقطيع، ص ٣٠٢.

٥ مجلة الرسالة المصرية، العدد (١٠)، سنة ١٩٤٢.

٦ ديوان الموشحات الأندلسية، ٢/٧٦.

٧ أشار د. يونس السامرائي، محقق ديوان ابن المعتز، ٢/١٦٩ . ١٧٠ إلى ثلاثة مصادر تنسب الموشحة إلى ابن المعتز، ولكنه رجح عدم نسبتها إليه.

٨ ابن المعتز وتراثه، خفاجي، ط الحسين التجارية، القاهرة، ١٩٤٩. وينظر الموشحات الأندلسية، محمد زكريا عناني، ص ١٧. فن التوشيح، الكريم، ٩٤ . ٩٧.

فناً من فنونه، لم يذكر فيها هذا الفن الجديد.

ثالثاً: لو كان ابن المعتز صاحب هذه الموشحة لشاع هذا الفن في المشرق، ولكن الذي حصل أنه شاع في الأندلس ولم يعرف في المشرق إلا بعد ثلاثة قرون.

رابعاً: إن هذه الموشحة جاءت موافقة ومناظرة لموشحات أخرى،[1] أثرت عن ابن زهر الحفيد في روحها وأسلوبها وبنائها.[2]

لقد ظن خفاجة أن الموشحة لابن معتز الأندلس، مروان بن عبد الرحمن الأمير الشاعر المشهور، وأنها نسبت لابن المعتز العباسي خطأ، حتى صح لديه نسبتها لابن زهر الحفيد.[3]

ومن الوشّاحين المتقدمين الذين نصت المصادر على خوضهم في هذا الفن، ابن عبد ربه (ت٣٢٨هـ)، فقد ذكر ابن بسام أنه أول من سبق إلى هذا النوع، وأشار إلى عدد من شعراء عصره في هذا الفن، مكرم بن سعيد، وابني أبي الحسن، وأما يوسف بن هارون الرمادي (ت٤٠٣هـ) فقد كان "يكثر من التضمين في المراكيز، يضمن كل موقف يقف عليه في المركز خاصة"[4] وهي عبارة يفهم منها أن الشاعر كان في المراحل الأولى لنظم الموشحات.

ولعل السبب في قلة معلوماتنا عن المراحل الأولى للموشحات ما رآه عدد من الدارسين المحدثين[5] من أن علماء الأندلس لم يكترثوا بها ولم يفردوها في صفحات من كتبهم واكتفوا بالافتخار بأنها اختراع أندلسي، فقد أعجب ابن بسام بها لكنه اعتذر عن إيرادها لأن أكثرها على غير أعاريض أشعار العرب،[6] وكذلك كان شأن المراكشي (ت٦٤٧هـ) في كتاب المعجب وكان اعتذاره مماثلاً "لأن العادة لم تجر بإيراد الموشحات في الكتب المجلدة المخلدة"[7] وهذه النظرة هي التي جعلت المقري يشعر بشيء من الحرج، وهو يورد موشحات، ثم لم يجد بأساً لأنها في مدحه ﷺ.[8]

وهذا الموقف مقبول وهو رد فعل طبيعي تواجه به حركات التجديد، على امتداد العصور، ولا سيما أن النظرة كانت إلى الموشحات على أنه فن شعبي لا يبلغ مقام الشعر فضلاً عن أن النظرة المثالية للشعر كانت معقودة بالشعر المشرقي الذي لم يعرف عنده

---

١ في ديوان الموشحات الأندلسية، (٢/٦٥ . ١٢٢)، خمس وعشرون موشحة لابن زهر منها ست موشحات في بنية هذه الموشحة.

٢ أدباء العرب في الأندلس وعصر الانبعاث، ح ٣/١٦٥ . ١٦٦. ط دار مارون عبود، بيروت، ١٩٧٩. كما ينظر الأدب الأندلسي بين التأثير والتأثر، حيث أورد حججا كثيرة في هذه القضية، ص ١٠٩.

٣ ابن المعتز وتراثه، ١٧٨.

٤ الذخيرة، ١/١/٤٦٩.

٥ في أصول التوشيح، ص ١٥.

٦ الذخيرة، ١/١/٤٧٠.

٧ أزهار الرياض، ٢/٢٥٨. موشحات مغربية، ١٢٤.

٨ المعجب، ص ١٤٦. وينظر هامش المحقق العربان في الصفحة ذاتها، رقم (١).

هذا الفن.[1]

إن هذه النظرة هي التي جعلت هذا الفن محاطاً بالغموض في مراحله الأولى وهي تفسر لنا موقف كبار الشعراء في الأندلس الذين خلت دواوينهم من الموشحات أمثال ابن زيدون وابن خفاجة وابن حمديس وغيرهم.

وجاء المحدثون فعادوا يبحثون في بطون الكتب والمصادر للوقوف على نشأة هذا الفن ولتدوين نصوصه الشعرية فكان أن انتهوا إلى أن أقدم وشاح وصلت إلينا موشحته هو عبادة بن ماء السماء (ت٤١٩هـ أو ٤٢١هـ) حيث وصلت له موشحتان،[2] وقد أثنى ابن بسام على شاعريته وبراعته في هذا الفن، وأوضح دوره فيها فقال: "فأقام عبادة هذا منآدها وقوم ميلها وسنادها فكأنها لم تُسمع بالأندلس إلا منه، ولا أخذت إلا عنه.."[3].

ومن الوشاحين المتقدمين قرينه، محمد بن عبادة القزاز، شاعر المعتصم بن صمادح، في المريّة، وابن اللبانة الداني (ت٥٠٧هـ)، والأعمى التطيلي (ت٥٢٠هـ)، وابن باجة الفيلسوف (ت٥٣٣هـ)، وابن بقي الطليطلي (ت٥٤٠هـ)، وابن قزمان (ت٥٥٥هـ).

ويرى الدارسون أن الموشحات مرت بعدة مراحل حتى انتهت في صورتها الأخيرة فقد أشار سيد غازي إلى ثلاث منها:

المرحلة الأولى: كان الموشح يضع الموشحة على القفل أو المركز دون تضمين فيها ولا فقر.

المرحلة الثانية: انتقل الوشاح نقلة جديدة حيث ضمن في الأقفال أو المراكيز وأتى بأسماطها مركبة أو مرصعة، وكان الرمادي أول من أكثر من ذلك.

المرحلة الثالثة: وتتمثل في ما أحدثه عبادة بما يسمى (التضفير) وأخذ يضمن في الأدوار ويلتزم مواضع الوقف ويأتي بأغصانها مع أسماط الأقفال مركبة أو مرصعة.

وفي رأي هيكل أن الموشحات مرت بمرحلتين، الأولى قبل القرن الخامس الهجري والثانية بعده، وفي رأي إحسان عباس أن الموشح في طور نشأته فيما ينيف على قرن مرّ بثلاث مراحل،[4] ووجد مقداد رحيم أن الموشحات مرت في عمرها بأدوار ثلاثة قبل النضج والتكامل بدأ بالقبري ومروراً بيوسف بن هارون وانتهاء بعبادة بن ماء السماء.[5]

---

١ ذكر د. إحسان عباس أن الحجاري (توفي بعد ٥٣٠ هـ) في كتابه المسهب كان أول من خرج على هذه القاعدة. وذكر نقلا عن الذيل والتكملة أن ممن أفرد هذا الفن بكتاب ابن سعد الخير البلنسي (ت ٥٢٥ هـ) في كتابه "مشاهير الموشحين بالأندلس" أو "نزهة الأنفس وروضة التأنس في توشيح أهل الأندلس" ذكر فيه عشرين رجلا. (تاريخ الأدب الأندلسي، ٢١٨/١).

٢ فوات الوفيات، ٤٢٦/١، ط محمد محيي الدين عبد الحميد، وقد نسب الصفدي إحدى الموشحتين إلى ابن القزاز. الوافي بالوفيات، ١٨٩/٣. وتنظر ترجمته في الجذوة، ٢٩٣. الذخيرة، ٤٦٨/١/١ . ٤٨٠. الصلة، ٤٥٠/٢. فوات الوفيات، ٤٢٥/١.

٣ الذخيرة، ٤٦٩/١/١.

٤ تاريخ الأدب الأندلسي، ٢٣٠/٢.

٥ الموشحات في بلاد الشام، ٤٤ . ٥٢.

ويبدو أن الموشحات في مراحلها الأولى، كانت صورة مختلفة بعض الشيء، عن المسمطات المربعة والمخمسة، التي يحتفظ ديوان الشعر العربي، بأمثلة كثيرة منها، كما احتفظ بأنماط أخرى من المزدوجات، والمثلثات، والمربعات، والمخمسات، التي عرفت في المشرق، وأفاد الوشاحون منها في بناء الدور والقفل، وقد ساق سيد غازي[1] أمثلة كثيرة لتلك المحاولات.

وفي إطار تدوين الموشحات، كانت أول محاولة وصلت إلينا ما قام به ابن سناء الملك (ت٦٠٨هـ) حيث ضمن كتابه دار الطراز، سبعين موشحة منها أربعة وثلاثون موشحة مغربية، والبقية مشرقية، ثم تلاه ابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) في كتابه جيش التوشيح، أورد فيه (١٦٥) موشحة أندلسية وجاءت محاولات أخرى بعدهما.

وفي العصر الحديث استطاع سيد غازي (١٩٧٩م) أن يجمع فيوعي، موشحات الأندلس طيلة خمسة قرون. في محاولة جريئة. وأطلق على هذا الجمع: ديوان الموشحات الأندلسية وكان مجموع ما وقف عليه (٤٤٧) موشحة، بالرجوع إلى حوالي ثلاثين مصدراً بين مطبوع ومخطوط،[2] وبعد نشر: عدة الجليس ومؤانسة الوزير والرئيس[3] وجد مصطفى الغديري[4] فيه حوالي مائة وثمانين موشحة غفل عنها الديوان السابق فيصبح المجموع الجديد ستمائة وسبعاً وعشرين موشحة.

وواضح من هذه الإحصائية، وجود ثغرة في الموشحات من حيث النصوص. في العصر الأموي إذ فقدت المحاولات الأولى لنظم الموشحات.

كذلك يتضح لنا أن العصر الذهبي للموشحات هو عهد الموحدين، وأن عدداً غير قليل من الموشحات لما يزل مجهول النسبة.

---

١ في أصول التوشيح، ص ٢٠ . ٣٥.

٢ لخص لنا هذا المجموع في مقدمة ديوان الموشحات الأندلسية، ١٤/١ على النحو التالي:

العصر الأموي:	٢ موشحتان لوشاح واحد
عصر الطوائف:	٧٨ موشحة ١٣ وشاح
عصر المرابطين:	١٠٧ موشحة ١٥ وشاح
عصر الموحدين:	١٥٧ موشحة ٣٠ وشاح
العصر الغزناطي:	٥٥ موشحة ١١ وشاح
مجهولة العصر:	٤٨ موشحة
المجموع:	٤٤٧ لواحد وسبعين وشاحا.

وينظر: محمد بوزوينة، مجلة دراسات أندلسية، العدد ٦، ١٩٩١، ص ٧٧.

٣ بتحقيق آلن جونز، بريطانيا، ١٩٩٢.

٤ نظرية المستشرقين في أصول الموضحات الأندلسية، ص ٢٢، عرض ونقد، مجلة جامعة محمد الأول، وجدة، ١٩٩٨.

الموشحات بين الأندلس والمشرق:

يحتدم النقاش بين الباحثين وتختلف الحجج في موطن الموشح ومنشأه، ولا شك أن الاتفاق معقود على أن الأندلس أنجبت هذا الفن ولكن الخلاف قائم حول الجذور التي انبثق منها، والمؤثرات التي أثرت فيه فانتهى إلى هذه الصورة، ومن الباحثين المحدثين حكمة الأوسي، حيث تناول هذا الجانب بدراسة تفصيلية،[1] وباحثون آخرون.[2]

الاتجاه الأول:

ويرى أنصاره، أن الموشح تطور عن الشعر العربي المشرقي، المتمثل في النماذج الشعرية الكثيرة، التي برع فيها الشعراء، وانصرفوا عن الأنماط التقليدية، في أوزان الشعر العربي وقوافيه، فيما عرف بالمسمطات والمزدوجات، وما شابهها، ويقدم هؤلاء أمثلة كثيرة لتلك المحاولات.. في نماذج شعرية، لعصور الشعر العربي، بدأ بامرئ القيس، وانتهاء بشعراء الأندلس، الذين احتذوا نماذجها، بل ذهب أحد الباحثين أبعد من ذلك، حين جعل سورة المرسلات من القرآن الكريم،[3] أصلاً لنشأة الموشحات، وهو رأي لا يخلو من غلو.. وتعسف، وتتجلى هذه المحاولات بصورة خاصة لدى شعراء العصر العباسي الأول، أمثال أبي العتاهية، وأبي نواس، ومسلم بن الوليد، إذا صح ما نسب إليهم، وقد حاول فؤاد رجائي أن يثبت الأثر المشرقي في ظهور هذا الفن، بطريقة أخرى، حيث وجد أن زرياب المغني، كان له تأثير في نقله طريقة الغناء المشرقية، القائمة على أصول النوبة الغنائية، وتتمثل هذه الطريقة في عدد من المغنين، يغني كل، حين تأتي نوبته، عدداً من الأبيات، على لحن واحد، بإيقاع وقافية مختلفتين.[4]

وممّن ذهب إلى القول بالأصل المشرقي من المستشرقين نيكل، وهارتمان، ويوهان فك،[5] ومن العرب، إحسان عباس،[6] وشوقي ضيف،[7] وصفاء خلوصي.[8]

وأما الاتجاه الثاني:

فيتمثل في آراء الدارسين التي ترى في الموشح ثمرة من ثمار الأندلس اليانعة ومن

---

١ فصول في الأدب الأندلسي، ص ١٢٨ . ١٣٨.

٢ في أصول التوشيح، د. مصطفى غازي، ص ١٥ وما بعدها. والموشحات الأندلسية، د. محمد زكريا عناني ص ١٦ وما بعدها.

٣ نظرية نشأة الموشحات الأندلسية بين العرب والمستشرقين، ص ٦٤. مقداد رحيم الموسوعة الصغيرة، العدد ٢٣٣، بغداد، ١٩٨٦.

٤ الموشحات الأندلسية، ص ١٢٥ . ١٢٦، (رجائي).

٥ تنظر تفصيلات هذه الآراء في فصول في الأدب الأندلسي، ١٢٩ . ١٣٣. وموشحات مغربية.

٦ تاريخ الأدب الأندلسي، ٢/٢٢١ . ٢٢٧.

٧ العصر العباسي الأول، ١٩٩.

٨ فن التقطيع الشعري، ٣٠٥.